أنت تقرأ على الشبكة المعلوماتية(الإنترنت) كثيرا من المقالات، وتناقش الأصدقاء في كثير من الموضوعات، فكيف يمكنك التمييز بينهما؟ وكيف تعرف أخطاء تلك الحجج؟ انت ايضا تستمع للسياسي ولرجل الدين ولرجل العلم، فيبدو أن كلما يقولونه صحيح، ولكن هل هو صحيح فعلا؟ ما الذي يجعل حجة تتغلب على أخرى؟ وما الذي يجعل هذه الحجة قوية وتلك الأخرى هزيلة؟ هل المنطق المستخدم سليم أم سقيم ؟ وهل توجد مغالطات أو خلط في المعلومات لدعم الحجة في مقابل صحة المعلومات؛ كيف يمكنك أن تكشف المغالطات؟ وما هي بعض القواعد التي تكشف لك أسرار بعض هذه الحجج. سأستخدم شخصيتين متحاورتين لأبين بعض الأمثلة على المغالطات، وهما معروفتان في تراثنا العربي، القصة باختصار تقول إن رجلا من دهاة العرب يدعى شم كان يريد الزواج من امرأة بمستوى ذكائه، فقابل رجلا في الطريق في أثناء سفره، كان كلما سأل شن صاحبه سؤالا اخر أن سؤاله كان تافها. في أثناء مرورهما بجنازة قال شن للرجل. أترى صاحب هذا النعش حيا أو ميتا؟» فيرد عليه الرجل: «ما رأيت أجهل منك، ترى جنازة وتسأل عنها أميت صاحبها أم حي؟" وهكذا كان شن يسأل أسئلة تبدو بديهيا وكأنها غبية. حينما وصل شن والرجل إلى بيته، أخبر ابنه «طبقة» عن شن وأسئلته، فسرت ابنته ما كان يقصده من وراء تلك الأسئلة، ففرت له سؤاله عن الجنازة بأنه أراد أن يعرف إذا ما ترك الميت عقبا يحيي بهم ذكره أم لا، فاتضح أن شنا كان ذكيا وليس جاهلا بعد أن علم شن بذكاء طبقة تزوج منها، وهنا قيل «وافق شن طبقة» حيث توافق الاثنان على فهم الأخر سأدعي أن بعد زواج شن من طبقة تجادلا ،في أمور كثيرة، وبما أن كلاهما ذكي فقد كانا يستخدمان أساليب المغالطات لتفنيد حجج بعضها البعض

Summarized by © lakhasly.com